

قياس اتجاهات الزوج المعاصر نحو المشاركة في أداء بعض الأعمال المنزلية في مدينة بورسعيد

د. نبيلة الورداني عبد الحافظ

الاستاذ المساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات

بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

المجلد الثاني العدد (٤) لسنة ٢٠١٠

مجلة كلية التربية بدمنهور - جامعة الإسكندرية

الملخص

استهدف هذا البحث قياس اتجاهات الزوج المعاصر نحو المشاركة في أداء بعض الأعمال المنزلية بمدينة بورسعيد، وذلك لمحاولة تخفيف الأعباء الملقاه على عاتق الزوجة وربة المنزل من ناحية، وكذلك تحقيق الرضا عن الحياة الزوجية داخل الأسرة من ناحية أخرى، وقد أشارت أهم النتائج أن ٤٠% من الأزواج عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ٣٠- أقل من ٤٥ عاماً، وأن ٤٤% من الزوجات تتراوح أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر، وأن ٤٠% من الأزواج فترة زواجهم من ٢٠ عاماً فأكثر، ٢٠%، ٩٦% من الأزواج المبحوثين على الترتيب يحملن مؤهلات جامعية ويعملن فترة واحدة، ٨٠% من الزوجات ربة منزل، ٤٨% من الأزواج لديهم ٤ أبناء فأكثر، وعن درجة وعي الأزواج نحو مفهوم العمل المنزلي فقد تبين أن ٤٤% من الأزواج عينة الدراسة لديهم وعي جيد نحو مفهوم العمل المنزلي، وعن نوع اتجاه الأزواج عينة الدراسة نحو مبدأ المشاركة في أداء الأعمال المنزلية بصفة عامة فقد تبين أن ٥٢% من الأزواج كانت اتجاههم إيجابية، وقد تبين أن ٥٢% من الأزواج عينة الدراسة درجة اتجاههم إيجابي نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بإعداد الطعام، وقد أظهرت النتائج أن ٧٢%، ٢٠% من الأزواج درجة اتجاههم محايد، سلبي نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بتنظيف المنزل، وعن اتجاه الأزواج عينة الدراسة نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بالعناية بالملابس فقد تبين أن غالبية الأزواج درجة اتجاههم محايد نحو العناية بالملابس حيث كانت النسبة ٧٦%، كما تبين أن ٦٠%، ٤٠% من الأزواج على الترتيب ذو اتجاه محايد، إيجابي نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة برعاية الأطفال، وعن اتجاه الأزواج نحو المشاركة في صيانة المنزل فقد تبين أن ٤٤% من الأزواج عينة الدراسة درجة اتجاههم إيجابية نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بصيانة المنزل، كما تبين أن ٦٨%، ٢٠%، ١٢% من الأزواج

على التوالي اتجاههم محايد، سلبي، إيجابي نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بإدارة المنزل، كما تم قياس أثر التنشئة الاجتماعية على كلا من اتجاهات وممارسات الأزواج نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية، حيث تبين أن ٤٤% من الأزواج عينة الدراسة تأثروا سلبيا نحو اتجاهاتهم ومشاركتهم في أداء الأعمال المنزلية، وقد أتضح أن ٤٠% من الأزواج عينة الدراسة كانت درجة التأثير بين المشاركة في الأعمال المنزلية إيجابية على تحقيق الرضا في الحياة الأسرية، كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين كل من الدرجة الدالة على التنشئة الاجتماعية للأزواج والخاصة بمشاركتهم في الأعمال المنزلية وكل من اتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية، وإعداد الطعام، وتنظيف المنزل، والعناية بالملابس، ومفهوم العمل المنزلي. وكذلك وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين كل من الدرجة الدالة على تحقيق الرضا عن الحياة الزوجية وكل من اتجاهات الأزواج نحو المشاركة في أداء بعض الأعمال المنزلية، وإعداد الطعام، وتنظيف المنزل، والعناية بالملابس، ومفهوم العمل المنزلي. وترى الباحثة تعزيز مبدأ مشاركة الزوج في أداء الأعمال المنزلية من خلال نشر هذه الثقافات عبر شبكات الانترنت العربية لسرعة تداولها، وتنفيذ برامج إرشادية لربة المنزل لتبسيط الأعمال المنزلية وخاصة البرامج التي تهتم بمشاركة الزوج والأبناء في أداء الأعمال المنزلية.

قياس اتجاهات الزوج المعاصر نحو المشاركة في أداء بعض الأعمال المنزلية

في مدينة بورسعيد

د. نبيلة الورداني عبد الحافظ

المقدمة والمشكلة البحثية

الأسرة هي أهم وأعظم مؤسسة في العالم، فهي لبنة البناء في جدار المجتمع، ولا يمكن أن تقوم قائمة لأي حضارة دون تماسك الأسرة، ولا بد أن يجتهد أفراد الأسرة كي يتوصلوا إلى رؤية مشتركة، ونظام مبادئ واحد، وهذا هو جوهر ثقافة وشخصية الأسرة (كوفر استنن، ٢٠٠٨).

والى وقت قريب كانت الأسرة المصرية تقوم بوظائفها على أكمل وجه على الرغم من قلة الامكانيات المتاحة لها، غير أن موجات التغيير التي اجتاحت العالم في العقود الأخيرة كان لها تأثيرها على مختلف النظم الاجتماعية في المجتمع المصري، وقد كان لهذه التغييرات أثرها على الأسرة المصرية، وتعكس الإدارة المنزلية التغييرات المستمرة التي تحدث في المجتمع والأسرة المعاصرة والتي تتفاعل بايجابية من خلال الأخذ بمبدأ التخطيط القائم على جودة سلوكها الإداري كمنهج أساسي لحياتها. (زينب حقي، ٢٠٠٠)

ترتكز الحياة الأسرية السليمة، على كل من الأزواج والزوجات، وعلى التوافق الزوجي بينهما والذي تتحدد بالقدرة على التعامل الإيجابي مع صعوبات ومشكلات الحياة، وإلى تبادل المشاعر والعواطف والمشاركة في المهام والأنشطة المألوفة وتحقيق التوقعات الزوجية لكل منهما، وتبادل الأدوار وتكاملها فيما بينهما. (عفت عبد الحميد وآخرون، ٢٠٠٩)، وكذلك من خلال اقتناع الزوجين بضرورة توافر مبدأ المشاركة في مختلف النواحي وتعاون الزوجان في تحمل مسؤوليات المنزل، والتي من أهمها المشاركة في أداء الأعمال المنزلية، حيث تبين أن إهمال الزوجين لمبدأ المشاركة وخاصة مشاركة الزوج في أداء الأعمال المنزلية، وعدم تفهمه لدوره كزوج وأب والذي يرجع إلى طبيعة تكوين شخصيته،

وقد يرجع السبب إلى أسلوب تقسيم العمل المنزلي بين الزوج والزوجة وتتميط الأدوار وما يمكن أن يقوم به كلا الزوجين تمشياً مع كونه ذكر أو أنثى، مما يلعب دوراً هاماً في النزاعات الزوجية. (هبة نصر، ٢٠٠٧).

وقد ركز أهل البيت عليهم السلام على إدامة علاقات حب والمودة داخل الأسرة حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لنسائه وأنا خيركم لنسائي، إلا أنه ما زال الكثير من الأزواج يقاومون فكرة المشاركة في الأعمال المنزلية وخاصة تلك التي تقلل من رجولتهم أو مكانتهم في الأسرة كإعداد الطعام وتنظيف المنزل، وتذكر سناء الخولي (٢٠٠٠) أن رفض الأزواج الاستجابة لمساعدة زوجاتهم في الأعمال المنزلية قد تعرض الحياة والعلاقة الزوجية للخطر. وتختلف مشاركة كل زوج لزوجته في الواجبات المتعلقة بالمحافظة على بيت الزوجية وفقاً لخلفيته الاجتماعية وبقدر ما يؤمن به من ضرورة المشاركة المنزلية وهو بذلك يقوم بهذه الأعمال بإرادته الكاملة، كما يقوم بالأعمال التي تتناسب معه كإصلاح الأجهزة المعطلة، وتجهيز المشروبات في بعض الوقت، أو كي الملابس أو تبادل الزوج رعاية الطفل مع زوجته (السيد عبد العاطي، ١٩٩٩)، إن الاتجاهات السلبية نحو العمل المنزلي من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة وفقاً للمثيرات التي ترتبط بها. وعلى ذلك فإن اتجاهات الزوج من الممكن تغييرها من الرفض التام للمشاركة في أداء الأعمال المنزلية إلى القبول بها، خاصة أن العمل المنزلي يقدم خبرات للشباب الصغير تفيده عند الاستقلال بحياته مثل مهارات التسوق والطهي والتنظيف والغسيل، كما أن العمل المنزلي يتضمن عملية تعليمية حيث أن ممارسته تتطلب توافر مهارات متغيرة ومتنوعة في القائم بها، ومع توافر الظروف والمستحدثات التكنولوجية، مما يؤدي إلى زيادة التحرر من النظرة التقليدية نحو الرجولة، وزيادة مشاركة الأزواج في العمل المنزلي، وأصبح وجود الرجل في المنزل أمر يستدعي قيامه ببعض المهام المنزلية في جو من التفاهم أساسه الشراكة في تحمل المسؤولية (موقع آسيه، مايو

(٢٠٠٨).

لذلك فإن هذه الدراسة تلقى الضوء على موضوع مشاركة الزوج في الأعمال المنزلية ودراسة اتجاهاته نحو أداء هذه الاعمال.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى قياس اتجاهات الزوج المعاصر نحو المشاركة في أداء بعض الأعمال المنزلية من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد الخصائص العامة الاجتماعية والاقتصادية لأسر الأزواج عينة الدراسة.

٢- قياس مستوى اتجاهات الأزواج عينة الدراسة نحو مفهوم العمل المنزلي.

٣- قياس اتجاهات الأزواج فيما يتعلق بالمشاركة في أداء الأعمال المنزلية.

٤- دراسة التنشئة الاجتماعية للأزواج فيما يتعلق بالمشاركة في الأعمال المنزلية.

٥- دراسة أثر المشاركة في الأعمال المنزلية على تحقيق الرضا في الحياة الأسرية.

٦- قياس العلاقة الارتباطية بين التنشئة الاجتماعية والاتجاهات نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية.

٧- قياس العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الأزواج نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية على تحقيق الرضا في الحياة الأسرية.

أهمية البحث:

نظرا لإهمال واغفال المتخصصين في تناول مشاركة الزوج في أداء بعض الأعمال المنزلية، فإن الباحثة ترى أن هذا البحث قد يساهم بصورة فعالة

في إلقاء الضوء على أهمية الإدارة المنزلية نحو تطوير وتحسين مفهوم الأزواج نحو المشاركة في بعض الأعمال المنزلية، والوقوف على أهم العوامل التي تعدل من اتجاهاتهم نحو العمل المنزلي مع اقتراح بعض الحلول لما تواجهه الأسر من صعوبات في اقتناع الزوج بأهمية المشاركة، كما تلقي الضوء على صراع الأدوار التي تعاني منها ربات الأسر، وخاصة العاملات نتيجة لتعدد أدوارهن الوظيفية خارج وداخل المنزل.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات الدراسة:

العمل المنزلي: هو مجموعة من الأعمال المتجانسة التي تتطلب مهارات متنوعة، وأنواعاً مختلفة من النشاط، ومن شأنه أن يحقق متطلبات الأسرة، ويمنحهم السعادة (سامية الخشاب، ٢٠٠٠)، ويعرف العمل المنزلي إجرائياً بأنه "مجموعة الأعمال التي يتم إنجازها داخل المنزل والتي تعمل على تحقيق احتياجات أفراد الأسرة مما يحقق الشعور بالراحة والسعادة لهم"

اتجاه الزوج نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية: ويعرف إجرائياً على أنه ميل الزوج أو رفضه لمبدأ مشاركة الزوجة في أداء الأعمال المنزلية.

درجة اتجاه الأزواج عينة الدراسة نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية:

يقصد بها إجرائياً درجة استجابة الأزواج عينة الدراسة نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بإعداد الطعام، تنظيف المنزل، العناية بالملابس، رعاية الأطفال، صيانة المنزل، إدارة المنزل، وكانت الاستجابة المطلوبة للاتجاهات هي موافق - محايد - غير موافق.

درجة اتجاه الأزواج عينة الدراسة نحو مفهوم العمل المنزلي: يقصد بها إجرائياً

درجة إستجابة الأزواج عينة الدراسة لمضمون العبارات التي تقيس إتجاهات الأزواج نحو مفهوم العمل المنزلي وكانت عددها ٥ عبارات وكانت الاستجابة المطلوبة هي موافق - محايد - غير موافق.

تيسيط العمل المنزلي: يعرف إجرائيا على أنه إنجاز ربة الأسرة لأكبر قدر من الأعمال المنزلية بأقل وقت وجهد وبأفضل النتائج عن طريق الطرق والأساليب المختلفة ومن أهمها في هذه الدراسة مساعدة أفراد الأسرة وبخاصة الزوج

التنشئة الاجتماعية للأزواج: يعرف إجرائيا بأنه كيفية تنشئة الأزواج بالعينة البحثية اجتماعيا داخل أسرهم الأولى (الأب والأم)، وتنشئتهم على المشاركة في أداء الأعمال المنزلية المختلفة

الرضا في الحياة الأسرية: هو الرضا الزوجي الذي يتمثل في قبول الحياة الزوجية، والحب المتبادل بين الزوجين، والقدرة على تحمل مسئوليات الزواج وحل مشكلاته، وتعاون الزوجين في تحمل مسئوليات المنزل ومن أهمها في هذه الدراسة المشاركة في أداء الأعمال المنزلية والاستقرار الزوجي

ثانيا: العينة البحثية:

أجري هذا البحث على عينة قصدية قوامها (٧٥) من الأزواج العاملين والمقيمين بمدينة بورسعيد والمتزوجين من زوجات مقيمت معهم وقد استغرق فترة العمل الميداني لهذا البحث ٣ شهور من يناير إلى مارس عام ٢٠١١.

ثالثا: أدوات الدراسة:

استخدم الاستبيان الذي أعدته الباحثة هبة نصر (٢٠٠٧)، حيث تم تعديله في ضوء الأهداف البحثية وقد تضمن الاستبيان المحاور التالية:

المحور الأول: البيانات الاجتماعية والاقتصادية للأزواج عينة الدراسة وتشمل، أعمار الأزواج، أعمار الزوجات، عدد سنوات الزواج، مستواهما التعليمي، نوع عملهما، عدد ساعات وفترات العمل لهما، عدد الأبناء، دخل الأزواج والزوجات، مصادر دخل الأسرة.

المحور الثاني: تضمن ٥ عبارات تفيد الإجابة عليها التعرف على اتجاهات الأزواج المبحوثين نحو مفهوم العمل المنزلي، وبلغ الحد الأعلى للدرجات الرقمية الدالة على الاتجاه نحو العمل المنزلي ١٥ درجة بينما بلغ الحد الأدنى ٥ درجات، قسمت الدرجة الدالة على الاتجاهات إلى ثلاث مستويات:

مستوى محدود: ٥ - ٨ درجة ١

مستوى متوسط: ٩ - ١٢ درجة ٢

مستوى جيد: ١٣ - ١٥ درجة ٣

المحور الثالث: تضمن ١٦ عبارة لقياس اتجاهات الأزواج عينة الدراسة نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية بصفة عامة، و ١٩ عبارة لقياس إعداد الطعام، ١٦ عبارة لقياس تنظيف المنزل، ٩ عبارات لقياس العناية بالملابس، ١١ عبارة لقياس رعاية الأطفال و ٩ عبارات لقياس صيانة المنزل، ٨ عبارات لقياس إدارة المنزل، وقد أعطيت ٣ درجات للاتجاه الأفضل، درجتان للاتجاه المحايد، ودرجة واحدة للاتجاه السلبي.

المحور الرابع: تضمن ٣ عبارات لقياس العلاقة بين التنشئة الاجتماعية للأزواج عينة الدراسة ومشاركتهم في أداء بعض الأعمال المنزلية بصفة عامة، وكذلك المشاركة في إعداد الطعام، تنظيف المنزل، العناية بالملابس، رعاية الأطفال، صيانة المنزل، إدارة المنزل، وقد أعطيت ٣ درجات للاتجاه الإيجابي، درجتان للاتجاه المحايد، درجة واحدة للاتجاه السلبي، وقسمت الدرجة الدالة على الاتجاهات إلى ثلاث مستويات،

اتجاه سلبي ٣ - ٥ درجة ١

اتجاه محايد ٦ - ٧ درجة ٢

اتجاه إيجابي ٨ - ٩ درجة ٣

المحور الخامس: تضمن ٦ عبارات لقياس العلاقة أثر مشاركة الأزواج في أداء الأعمال المنزلية على تحقيق الرضا في الحياة الأسرية ويتضمن الأعمال المنزلية بصفة عامة، بالإضافة إلى المشاركة في إعداد الطعام، تنظيف المنزل، العناية بالملابس، رعاية الأطفال، صيانة المنزل، إدارة المنزل، وقد اعطيت ٣ درجات لمستوى الرضا المرتفع، درجتان للمستوى المتوسط، درجة واحدة للمستوى المنخفض وبلغ الحد الأعلى للدرجات الرقمية ١٨ درجة، بينما بلغ الحد الأدنى ٦ درجات وقسمت المستويات إلى:

مستوى منخفض ٦ - ١٠ درجة ١

مستوى متوسط ١١ - ١٤ درجة ٢

مستوى مرتفع ١٥ - ١٨ درجة ٣

رابعاً: المعالجة الإحصائية:

تم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع أفراد العينة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وعولجت البيانات بعد تفرغها وجدولتها باستخدام العدد والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون.

النتائج والمناقشة:

أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعينة البحثية

(١) أعمار الأزواج:

تشير بيانات (جدول ١-١) إلى أن ٢٨% من الأزواج بالعينة كانت أعمارهم أقل من ٣٠ عاماً بينما تراوحت أعمار ٤٠% من العينة ما بين ٣٠-

أقل من ٤٥ عاماً، في حين أن ٣٢% من الأزواج بلغت أعمارهم ٤٥ عاماً فأكثر.

(٢) أعمار الزوجات:

تبين من نتائج (جدول ١-٢) تساوي نسبة الزوجات بالعينة اللائي وقعت أعمارهن في فئة أقل من ٢٥ عاماً، ومن ٢٥-٤٠ عاماً حيث بلغت النسبة لكل منهما ٢٨%، كذلك فإن ٤٤% من الزوجات بالعينة البحثية وقعت أعمارهن في الفئة العمرية ٤٠ سنة فأكثر.

(٣) عدد سنوات الزواج:

أشارت النتائج (جدول ١-٣) إلى أن ٣٦% من الأزواج المبحوثين قد بلغت عدد سنوات زواجهم أقل من ١٠ سنوات، تراوحت عدد سنوات الزواج لـ ٢٤% من العينة ما بين ١٠-٢٠ عاماً، في حين أن ٤٠% من الأزواج بلغت عدد سنوات زواجهم ٢٠ عاماً فأكثر وهي أعلى نسبة وقد يكون ذلك مؤشراً نحو مدى التوافق الزوجي والتواصل بين الزوجين مما قد يؤثر على اتجاهات الأزواج نحو المشاركة في الأعمال المنزلية، ويتفق تلك النتائج مع عيفي (٢٠٠٨) حيث ذكر أن محافظة بورسعيد من أقل المحافظات تسجيلاً لحالات الطلاق

(٤) الحالة التعليمية لأسر الأزواج عينة الدراسة:

تعتبر الحالة التعليمية للأفراد بوجه عام أحد الخصائص الاجتماعية المميزة لهم، حيث كلما ارتفع المستوى التعليمي الذي وصل إليه ارتفعت مكانته الاجتماعية، وتشير نتائج (جدول ١-٤) إلى أن المستوى التعليمي للأزواج ما بين التعليم المتوسط إلى التعليم الجامعي حيث تبين أن غالبية الأزواج كانوا من الحاصلين على مؤهل متوسط حيث بلغت النسبة ٦٠% وقد أشارت النتائج إلى أن ٤٠% من الأزواج عينة الدراسة كانوا من الحاصلين على مؤهل جامعي.

أفادت النتائج بنفس الجدول (١-٥) ارتفاع نسبة الزوجات الحاصلات

على مؤهل متوسط حيث بلغت تلك النسبة ٦٤%، تليها نسبة الزوجات الحاصلات على الاعدادية حيث كانت النسبة ٢٠%، بينما تدنت نسبة الزوجات اللاتي يحملن مؤهل جامعي، والحاصلات على الابتدائية حيث كانت على التوالي ٤%، ٨%

(٥) نوع عمل الأزواج عينة الدراسة - عدد ساعات العمل - عدد فترات العمل:

أشارت سناء الخولي ٢٠٠٠ أن عمل كل من الزوج والزوجة يؤثر بدون شك على مدى انجاز الأعمال المنزلية، وأن طبيعة عمل الزوج يؤثر على مدى مشاركته في الأعمال المنزلية.

فقد اشارت النتائج جدول (١ - ٦) أن غالبية الأزواج كانوا يعملون أعمالا حكومية حيث بلغت نسبتهم ٦٨% يلي ذلك الأعمال الحرة ٢٠%، بينما بلغت نسبة الأزواج الذين يعملون بأعمال مهنية ١٢%، كما تبين من النتائج أن الغالبية العظمى من الأزواج ٨٠% كانوا يعملون من ٨ - ١٠ ساعات بينما كان ٢٠% منهم كانوا يعملون من ١٠ ساعات فأكثر، كما تبين من النتائج أن ٩٦% من الأزواج المبحوثين كانوا يعملون فترة واحدة خلال اليوم، وأن ٤% فقط من الأزواج كانوا يعملون فترتين خلال اليوم وهذا قد يلقي الضوء على اتجاهات الأزواج نحو المشاركة بالأعمال المنزلية، وفقا لطبيعة عملهم وعدد ساعات وفترات عملهم (جدول (١ - ٦، ٧، ٨)

(٦) نوع عمل الزوجات بعينة الدراسة - عدد ساعات العمل - عدد فترات العمل:

اشارت النتائج أن الغالبية العظمى من الزوجات كن ربات منزل حيث بلغت نسبتهن ٨٠%، بينما كانت ٢٠% من الزوجات ممن يعملن بأعمال حكومية، وبلغت عدد ساعات العمل للزوجات العاملات بأعمال حكومية أقل من ٨ ساعات (جدول ١ - ٩، ١٠).

وقد تبين وجود علاقة ارتباطية شديدة المعنوية بين كل من نوع عمل

الزوجات واتجاهات الأزواج نحو المشاركة في الأعمال المنزلية الخاصة بإدارة المنزل حيث بلغت قيمة r (٠,٣٢٧) عند مستوى دلالة ٠,٠١ بمعنى أن ارتفاع مستوى اتجاهات الأزواج نحو المشاركة في إدارة المنزل مع خروج الزوجة للعمل.

(٧) عدد الأبناء:

أشارت النتائج جدول (١ - ١) إلى أن ٤% من إجمالي نسبة الأزواج المبحوثين لم يكن لديهم أبناء، وإن ١٦% من الأزواج كان لديهم ابن واحد، في حين أن ٣٢% كان لديهم من ٢ - ٣ أبناء، بينما كانت غالبية الأزواج بالعينة لديهم ٤ أبناء فأكثر حيث بلغت نسبتهم ٤٨%.

وقد تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من عدد الأبناء واتجاهات الأزواج نحو المشاركة في الأعمال المنزلية الخاصة بتنظيف المنزل حيث بلغت قيمة r (٠,٢٣٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بمعنى أنه كلما زاد عدد الأبناء في الأسرة ارتفع مستوى اتجاه الأزواج نحو المشاركة في تنظيف المنزل.

(٨) دخل الأزواج والزوجات:

بدراسة الخصائص الاقتصادية للأزواج المبحوثين، اتضح أن ٨٠% من إجمالي الأزواج كانت زوجاتهم ربات منزل، وبالتالي ليس لهن دخل مادي وعددهم ٦٠ زوجة

ـ دخل الأزواج والزوجات: أشارت النتائج البحثية (جدول ١ - ١٢) أن

جميع الأزواج عينة الدراسة كان دخلهم المادي أكبر من دخل زوجاتهم.

ـ مصادر دخل الأسرة: أشارت النتائج (جدول ١ - ١٣) أن غالبية الأزواج

المبحوثين اعتمدت مصادر دخل الأسرة على دخل الزوج فقط حيث

بلغت النسبة ٧٢%، بينما تتحدد مصادر دخل الأسرة على دخل الزوج

والعمل الإضافي للزوج في ٢٤% فقط من العينة كما أشارت النتائج أن

٤% من الأزواج اعتمدت مصادر دخل أسرهم على دخل الزوج والزوجة

والعمل الإضافي للزوج.

والنتائج السابقة توضح أن غالبية الأزواج المبحوثين لم تتعدى أعمارهم ٤٥ عاماً، وعدد سنوات زواجهم أكثر من ٢٠ عاماً، ويعملون بمهن حكومية، لا تزيد فترة العمل عن ١٠ ساعات باليوم وأن حجم أسرهم تتراوح من ٤ - ٥ أفراد، مما يلقي الضوء على مدى مسؤولياته ومشاركتهم لأسرتهم داخل المنزل، نعرض لتخفيف الجهد والتعب والضغط النفسية على الزوجة (بتول محيي، ٢٠٠١)، ومن ناحية أخرى فقد توصلت جفين العيافي (٢٠٠٥) أن مشاركة الأزواج ترتبط ارتباط ذات دلالة احصائية بمتغير العمر، حجم الأسرة، عدد الأفراد المعالين، ومتغير الدخل الشهري.

جدول ١ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

المتغيرات	العدد ٧٥	%
(١ - ١) عمر الزوج		
٣٠ >	٢١	%٢٨
٤٥ > ٣٠	٣٠	%٤٠
٤٥ فأكثر	٢٤	%٣٢
(٢ - ١) عمر الزوجة		
٢٥ >	٢١	%٢٨
٤٠ > ٢٥	٢١	%٢٨
٤٠ فأكثر	٣٣	%٤٤
(٣ - ١) عدد سنوات الزواج		
١٠ >	٢٧	%٣٦
٢٠ > ١٠	١٨	%٢٤
٢٠ فأكثر	٣٠	%٤٠
(٤ - ١) مستوى تعليم الزوجة		
يقراً ويكتب	٣	%٤
ابتدائية	٦	%٨
اعدادية	١٥	%٢٠

جدول ١ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

متوسط	٤٨	%٦٤
جامعي	٣	%٤
(١ - ٥) مستوى تعليم الزوج		
متوسط	٤٥	%٦٠
جامعي	٣٠	%٤٠
(١ - ٦) نوع عمل الزوج		
أعمال حكومية	٥١	%٦٨
أعمال حرة	١٥	%٢٠
أعمال مهنية	٩	%١٢
(١ - ٧) عدد ساعات عمل الزوج		
٨ - ١٠ ساعات	٦٠	%٨٠
١٠ ساعات فأكثر	١٥	%٢٠
(١ - ٨) عدد فترات العمل:		
فترة واحدة	٧٢	%٩٦
فترتين	٣	%٤
(١ - ٩) نوع عمل الزوجة		
ربة منزل	٦٠	%٨٠
أعمال حكومية	١٥	%٢٠
(١ - ١٠) عدد ساعات عمل الزوجة		
ن = ١٥		
أقل من ٨ ساعات	١٥	%١٠٠
٨ ساعات فأكثر	-	-
(١ - ١١) عدد الأبناء:		
لا يوجد	٣	%٤
أقل من ٢ ابن	١٢	%١٦
من ٢ - ٣ أبناء	٢٤	%٣٢
٤ فأكثر	٣٦	%٤٨

جدول ١ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

(١ - ١٢) دخل الأزواج والزوجات	٧٥	١٠٠%
دخل الزوج أكبر من الزوجة	-	صفر%
دخل الزوج يساوي دخل الزوجة	-	صفر%
دخل الزوج أقل من دخل الزوجة	-	صفر%
(١ - ١٣) مصادر دخل الأسرة	٥٤	٧٢%
دخل الزوج	١٨	٢٤%
دخل الزوج - عمل إضافي	٣	٤%
دخل الزوج - دخل الزوجة - عمل إضافي		

ثانياً: اتجاهات الأزواج نحو مفهوم العمل المنزلي:

أشارت سناء الخولي (٢٠٠٠) إلى أن مفهوم العمل المنزلي لدى الرجل يكون قاصراً على الطهي وتنظيف المنزل ولذلك يحجم عن المشاركة فيه، وقد أضافت Edith (٢٠٠٤)، أن العمل المنزلي يقسم إلى نوعين، داخل المنزل وهو من اختصاص المرأة فقط، وخارج المنزل وهو من اختصاص الرجل فقط والذي ينحصر في التخلص من القمامة، وتشذيب الحشائش والتسوق، وأن التفرقة بين العمل داخل المنزل وخارجه ليس دقيقاً. وفيما يتعلق بمستوى اتجاهات الأزواج نحو مفهوم العمل المنزلي، تم تحويل البيانات الوصفية إلى رقمية وقد اتضح أن الدرجات تراوحت بين (٥ - ١٥) وقد تبين من جدول (٢) أن المفهوم الجيد تمثل في بعض العبارات التي تشير إلى أن العمل المنزلي هو أحد أنواع المشاركة التي تولد التفاهم والمودة، وأن العمل المنزلي ليس من العيب أن يقوم الرجل بأدائه حيث كانت النسبة (٧٢%، ٦٠%) على التوالي، كما تبين من جدول (٢) أن مستوى مفهوم الأزواج المتوسط نحو العمل المنزلي قد تمثل في العبارة التي تشير إلى أن العمل المنزلي من اختصاص النساء فقط، حيث كانت النسبة ٣٦%، وهذه النتيجة تختلف مع هبة نصر (٢٠٠٧) حيث أن نسبة كبيرة من الأزواج المبحوثين ببورسعيد كان مفهومهم محدود نحو العبارة السابقة، وتشير النتائج

السابقة أن ٨٠% من إجمالي العينة البحثية أي غالبية العينة شملهم فئتي جيد ومتوسط نحو مفهوم العمل المنزلي، وقد بلغ متوسط الدرجات الدالة على اتجاهات الأزواج المبحوثين نحو مفهوم العمل المنزلي $12,01 \pm 2,750$ ، وقد أفادت النتائج الواردة بجدول (٣) تقارب بين درجات فئات الأزواج ذو المفهوم الجيد، والمفهوم المتوسط للعمل المنزلي، حيث بلغت النسب (٤٤%، ٣٦%) على التوالي، إلا أنه تبين ميل إلى المفهوم المحدود للأزواج عينة الدراسة حيث كانت النسبة (٢٠%) من إجمالي العينة، وقد ترجع هذه النتائج أن عينة البحث من الأزواج المتعلمين ذو مؤهلات متوسطة وعليا وعاملين بالحكومة، مما يشجع على بذل بعض الجهد لدعم بعض نواحي القصور في مفهومهم اتجاه المشاركة في العمل المنزلي، وتختلف هذه النتائج مع هبة نصر (٢٠٠٧) التي تبين أن ما يقرب من نصف العينة البحثية شملتهم محدودي ومتوسطي الاتجاه نحو مفهوم العمل المنزلي.

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لاتجاهاتهم نحو مفهوم العمل المنزلي

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المجموع (٧٥)
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	العمل المنزلي هو من اختصاص النساء فقط	٣٦	%٤٨	٢٧	%٣٦	١٢	%١٦	٧٥
٢	العمل المنزلي هو عمل من العيب أن يقوم الرجل بأدائه	٢١	%٢٨	٩	%١٢	٤٥	%٦٠	٧٥
٣	العمل المنزلي هو الطهي والتنظيف وتربية الأطفال فقط	١٨	%٢٤	٢٤	%٣٢	٣٣	%٤٤	٧٥
٤	العمل المنزلي هو أحد أنواع المشاركة التي تولد التفاهم والمودة	٥٤	%٧٢	٩	%١٢	١٢	%١٦	٧٥
٥	العمل المنزلي عمل كبير يحتاج لمشاركة الزوج	٤٢	%٥٦	١٥	%٢٠	١٨	%٢٤	٧٥

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمستوى إتجاهاتهم نحو مفهوم العمل المنزلي

العدد (ن = ٧٥)	%
١٥	%٢٠
٢٧	%٣٦
٣٣	%٤٤
المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري	
١٢,٠١ \pm	
٢,٧٥٠	

ثالثاً: اتجاهات الأزواج المبحوثين نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية بصفة عامة:

ذكر محمد حجاب (٢٠٠٨)، أن اتجاهات الأزواج نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية يمكن تغييرها وتعديلها، فهناك بعض الأعمال التي لا يرغب الزوج المشاركة فيها كالطهي أو التنظيف، ولكن إقناعه بأن المشاركة فيها

لا تسبب أي ضرر ولا تقلل من شأنه بل تعمل على تقليل الخلافات الزوجية، فإن ذلك يعمل على تعديل اتجاهات الزوج نحو تلك الأعمال، وقد تبين من النتائج البحثية الواردة بجدول (٤) مدى تباين الاجابات ما بين إيجابية، محايدة، سلبية، وأن غالبية الأزواج بعينة الدراسة كانت إتجاهاتهم إيجابية، إلا أنه تبين وجود سلبية محدودة في بعض الاتجاهات، وقد كانت أكثر الاتجاهات إيجابية نحو المشاركة بصفة عامة هي رفض الأزواج جميعهم المشاركة في الأعمال المنزلية إذا دفعت له زوجته مالا، ويلي ذلك رفض الغالبية العظمى من الأزواج المشاركة في الأعمال المنزلية إذا كان دخل الزوجة أكبر من دخله حيث بلغت تلك النسبة ٩٢%، بينما اتضح أن أكثر الاتجاهات سلبية هي أن الزوج يطلب من زوجته الاستقالة من عملها إذا طلبت مشاركتها في الأعمال المنزلية حيث بلغت نسبتهم ٥٢%، واتضح الميل إلى المحايدة في اتجاهات بعض الأزواج المبحوثين في العبارة رقم ٤ حيث ذكر ٤٠% من الأزواج أن عمل الزوجة يكون داخل بيتها وفي الأعمال المنزلية فقط، كذلك تبين المحايدة أيضا في ٤٠% من الأزواج الذين ذكروا أن المشاركة في الأعمال المنزلية تجعل الزوجات تتعود على ذلك، وهذه النتائج تتفق وما ذكرته هبة نصر (٢٠٠٧) من حيث أن أكثر الاتجاهات إيجابية نحو المشاركة في الأعمال المنزلية أن الأزواج لم يجمعوا على مبدأ المشاركة في أداء الأعمال المنزلية إذا كان دخل زوجاتهم أكبر من دخلهم، إلا أن هذه النتائج تختلف مع Fish (٢٠٠٠) الذي ذكر أن الأزواج يشاركون في الأعمال المنزلية بدرجة أكبر عند وجود أطفال في سن ما قبل المدرسي، أو نتيجة لمساهمة الزوجات بالنصيب الأكبر في دخل الأسرة، كذلك إذا كانت ساعات عمل الزوج أقل من الزوجة/ وفيما يتعلق بدرجة اتجاه الأزواج بالعينة نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية بصفة عامة فقد أشارت النتائج بجدول (٥)، أن ١٢% من العينة كان مستوى إتجاهاتهم ضعيفا، و ٣٦% من الأزواج كان مستوى إتجاهاتهم متوسطاً، بينما أن ٥٢% من الأزواج، كان مستوى

إتجاهاتهم جيدة مما يعد مؤشرا متفائلا نحو مشاركة الأزواج في أداء الأعمال المنزلية بصفة عامة والتي أصبحت أكثر إيجابية بالمقارنة بنتائج الأبحاث التي سبقت من عدة سنوات، وقد بلغ متوسط الدرجات الدالة على إتجاهات الأزواج المبحوثين نحو مفهوم العمل المنزلي $40,77 \pm 6,632$.

جدول (٤) اتجاهات الأزواج المبحوثين نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية بصفة عامة

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المجموع (٧٥)
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	الرجل لم يتزوج لكي يعمل في المنزل	٣٣	%٤٤	١٥	%٢٠	٢٧	%٣٦	٧٥
٢	أقبل توافر مبدأ المشاركة في أداء الأعمال المنزلية	٣٠	%٤٠	٢١	%٢٨	٢٤	%٣٢	٧٥
٣	احترم شخصية الرجل الذي يشارك، في الأعمال المنزلية	٣٩	%٥٢	١٨	%٢٤	١٨	%٢٤	٧٥
٤	عمل الزوجة يكون داخل بيتها والأعمال المنزلية فقط	٢٧	%٣٦	٣٠	%٤٠	١٨	%٢٤	٧٥
٥	يمكن أن أطلب من زوجتي الاستقالة من عملها إذا طلبت مني المشاركة في الأعمال المنزلية	٣٩	%٥٢	٩	%١٢	٢٧	%٣٦	٧٥
٦	سأعود أطفالى الذكور على المشاركة في الأعمال المنزلية	٤٨	%٦٤	٩	%١٢	١٨	%٢٤	٧٥
٧	المشاركة في الأعمال المنزلية تجعل الزوجات تتعود على ذلك	٣٠	%٤٠	٣٠	%٤٠	١٥	%٢٠	٧٥
٨	يمكنني أن أوبخ زوجتي إذا طلبت منى مشاركتها في الأعمال المنزلية	٢١	%٢٨	٩	%١٢	٤٥	%٦٠	٧٥

جدول (٤) اتجاهات الأزواج المبحوثين نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية بصفة عامة

٩	يمكن أن أفكر بالزواج بأخرى إذا طلبت زوجتي مشاركتها في الأعمال المنزلية	٢١	%٢٨	١٨	%٢٤	٣٦	%٤٨	٧٥	%١٠٠
١٠	اعتبر طلب زوجتي مشاركتها في الأعمال المنزلية أمرا لي ولا أقبل ذلك	٣	%٤	١٥	%٢٠	٥٧	%٧٦	٧٥	%١٠٠
١١	لا أحب المشاركة في الأعمال المنزلية لأن مستواي التعليمي أعلى من زوجتي	٦	%٨	١٢	%١٦	٥٧	%٧٦	٧٥	%١٠٠
١٢	لا أحب المشاركة في الأعمال المنزلية لأن وظيفتي ومكانتي لا تسمح بذلك	٦	%٨	١٢	%١٦	٥٧	%٧٦	٧٥	%١٠٠
١٣	لا أحب المشاركة في الأعمال المنزلية لأنني انفق على زوجتي وأتوقع في المقابل أن تقوم بها	٩	%١٢	٩	%١٢	٥٧	%٧٦	٧٥	%١٠٠
١٤	يمكنني المشاركة في الأعمال المنزلية إذا كان دخل زوجتي أكبر من دخلي	٣	%٤	٣	%٤	٦٩	%٩٢	٧٥	%١٠٠
١٥	أفضل الاستعانة بخادمة عن مشاركتي في الأعمال المنزلية	-	-	١٢	%١٦	٦٣	%٨٤	٧٥	%١٠٠
١٦	يمكنني المشاركة في الأعمال المنزلية إذا دفعت لي زوجتي مالا	-	-	-	-	٧٥	%١٠٠	٧٥	%١٠٠

جدول (٥) توزيع الأزواج وفقا لمستوى إتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية بصفة عامة

العدد (ن = ٧٥)	%
٩	%١٢

مستوى اتجاه ضعيف ١٦ - ٢٦ درجة

مستوى اتجاه متوسط ٢٧ - ٣٧ درجة	٢٧	٣٦%
مستوى اتجاه جيد ٣٨ - ٤٨ درجة	٣٩	٥٢
المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري	$\pm ٤٠,٧٧$	
	٦,٦٣٢	

رابعاً: اتجاهات الأزواج بعينة الدراسة نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بإعداد الطعام:

ذكر Benin & Agostinelli (1998)، أن مبدأ المساواة في العمل المنزلي بين الزوج والزوجة لا تهتم بكم الوقت الذي يقضيه الزوج ولكن برغبة الزوج في المساعدة واهتمامه واستجابته للزوجة عند حاجاتها للمساعدة، فقد وجد أن الرجال الذين يقومون بأدوار الزوجة التقليدية كالطهي يجعلون زوجاتهم أكثر رضا بتقسيم العمل داخل المنزل، حتى ولو كان الأزواج يقضون وقتاً أقل بكثير من زوجاتهم في العمل المنزلي، وقد توصلت أيضاً سميحة توفيق (١٩٩٨)، إلى أن مشاركة الأبناء والزوج في العمل المنزلي يؤدي إلى تخفيف الضغط البدني والنفسي عن ربة المنزل، وأشارت نبيلة الورداني (٢٠٠٨) إلى أن غالبية الأزواج في العينة يقوموا بالمشاركة في أداء بعض الأعمال المنزلية، وأن أكثر مجالات المشاركة كانت الشراء من السوق، تصليح وصيانة الأجهزة، المذاكرة للأبناء، رعاية الأطفال، أعمال النظافة، الترتيب والتجميل، وفيما يتعلق باتجاهات الأزواج نحو المشاركة في إعداد الطعام ويوضح جدول (٦) إجابات الأزواج بالعينة عن العبارات التي تقيس اتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بإعداد الطعام، حيث اتضح أن هناك إيجابية في اتجاهات غالبية الأزواج وتساوت الإجابات على العبارات ما بين المحايدة والسلبية، ولقد اتضح من خلال الإجابات الإيجابية عن العبارتين رقمي (١٧، ١٨) أن أكبر نسبة من الأزواج بالعينة ٨٠% أجمعوا على حبهم للمشاركة في إعداد الشاي والقهوة، وأنهم يمكنهم تقديم الأطعمة بين الوجبات لأنه عمل سهل، كذلك أوضح ٧٢% من الأزواج في

العبارة رقم (٨) أن طهي الخضروات عمل سهل ويحبوا المشاركة فيه في حين اتضح من خلال الإجابات السلبية عن العبارة رقم (٧) أن نسبة كبيرة من الأزواج بالعينة وصلت ٦٠% أجمعوا أنهم لا يحبون المشاركة في الأعمال المنزلية الخاصة بطهي الطيور واللحوم وكذلك أجمع ٥٢% من الأزواج في العبارة رقم (١٠) أنهم لا يفضلون المشاركة في الأعمال المنزلية الخاصة بترتيب المائدة.

وفيما يتعلق بمستوى اتجاهات الأزواج في العينة البحثية نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بإعداد الطعام، فقد أشارت النتائج بجدول (٧) تساوي كلا من مستوى الاتجاه الضعيف، ومستوى الاتجاه الجيد حيث كانت النسبة لكلا منهما ٢٤%، بينما كان ٥٢% من الأزواج اتجاهاتهم متوسطة، ولقد بلغ متوسط الدالة على اتجاهات أزواج المبحوثين نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بإعداد الطعام ٤٣,٨١ ± ٦,٣٤. وهذه النتائج تتفق مع نتائج هبة نصر ٢٠٠٧، حيث أن غالبية الأزواج المبحوثين ببورسعيد شملتهم فئتي الاتجاه السلبي والمحايد في اتجاه المشاركة في إعداد الطعام بالمنزل.

جدول (٦) اتجاهات الأزواج المبحوثين نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة

بإعداد الطعام

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المجموع (٧٥)
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	السوق مكان للنساء فقط	١٨	٢٤%	-	-	٥٧	٧٦%	٧٥
٢	يمكنني أن أشتري من السوبر ماركت ولكن لا أحب الذهاب للسوق المفتوح	١٨	٢٤%	١٥	٢٠%	٥٢	٥٦%	٧٥
٣	الطهي يحتاج لمهارة ليست موجودة لدي	٣٩	٥٢%	١٢	١٦%	٢٤	٣٢%	٧٥
٤	الطهي من عمل النساء فقط	٢٧	٣٦%	١٥	٢٠%	٣٣	٤٤%	٧٥

جدول (٦) اتجاهات الأزواج المبحوثين نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة

بإعداد الطعام

٥	أميل للمشاركة في إعداد الخضروات للطهي	١٨	%٢٤	٤٥	%٤٠	٢٧	%٣٦	٧٥	%١٠٠
٦	طهي الأرز عمل سهل وسريع وأحب المشاركة فيه	٣٣	%٤٤	٩	%١٢	٣٣	%٤٤	٧٥	%١٠٠
٧	أحب المشاركة في طهي الطيور واللحوم	٢٧	%٣٦	٣	%٤	٤٥	%٦٠	٧٥	%١٠٠
٨	طهي الخضروات عمل سهل وأحب المشاركة فيه	٥٤	%٧٢	٦	%٨	١٥	%٢٠	٧٥	%١٠٠
٩	أحب أن أشارك بعمل السلطة لأنها سهلة الإعداد ولا تحتاج لوقت	٣٦	%٤٨	١٢	%١٦	٢٧	%٣٦	٧٥	%١٠٠
١٠	أفضل ترتيب المائدة لأنه سهل ولا يحتاج لوقت	٩	%١٢	٢٧	%٣٦	٣٩	%٥٢	٧٥	%١٠٠
١١	كل فرد مسئول عن تنظيف أطباق الطعام الخاصة به	١٥	%٢٠	٣٦	%٤٨	٢٤	%٣٢	٧٥	%١٠٠
١٢	وضع الأطباق والأواني في الدواليب سهل القيام به	٥١	%٦٨	١٢	%١٦	١٢	%١٦	٧٥	%١٠٠
١٣	تنظيف أثاث المطبخ بعد الانتهاء من الوجبات لا يحتاج لمساعدة	٥٢	%٥٦	٦	%٨	٢٧	%٣٦	٧٥	%١٠٠
١٤	من الصعب أن أشارك في إعداد وجبة الفطور لأنها تأتي في وقت مزدحم	٥٢	%٥٦	٩	%١٢	٢٤	%٣٢	٧٥	%١٠٠
١٥	المشاركة في إعداد وجبة الغذاء عمل متعب لأنه بعد الرجوع من العمل	٣٩	%٥٢	١٨	%٢٤	١٨	%٢٤	٧٥	%١٠٠

جدول (٦) اتجاهات الأزواج المبحوثين نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة

بإعداد الطعام

١٦	وجبة العشاء سهلة الإعداد في أقل وقت	٢٤	%٣٢	٣٦	%٤٨	١٥	%٢٠	٧٥	%١٠٠
١٧	تقديم الأطعمة بين الوجبات عمل سهل وبسيط	٦٠	%٨٠	٦	%٨	٩	%١٢	٧٥	%١٠٠
١٨	أحب أن أشارك في إعداد الشاي والقهوة لأنه عمل سهل وبسيط	٦٠	%٨٠	٦	%٨	٩	%١٢	٧٥	%١٠٠
١٩	يوم الجمعة يوم أجازة ويمكنني المشاركة في الذهاب للسوق والطهي	١٨	%٢٤	٢٧	%٣٦	٣٠	%٤٠	٧٥	%١٠٠

جدول (٧) توزيع الأزواج وفقا لمستوى إتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية

بإعداد الطعام

العدد (ن = ٧٥)	%	
١٨	%٢٤	مستوى ضعيف ١٩ - ٣١ درجة
٣٩	%٥٢	مستوى متوسط ٣٢ - ٤٤ درجة
١٨	%٢٤	مستوى جيد ٤٥ - ٥٧ درجة
± ٤٣,٨١		المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري
٦,٦٤		

خامسا: اتجاهات الأزواج بعينة الدراسة نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بتنظيف المنزل:

ذكر Swanson (1994)، أن العمل المنزلي يقدم خبرات للشباب الصغير تفيده عند الاستقلال بحياته مثل، مهارات التسوق، والطهي والتنظيف والغسيل، وقد أوضحت سناء الخولي (٢٠٠٠) أن الأزواج الذين لا يساعدون زوجاتهم في

الأعمال المنزلية يبررون ذلك بأسباب مختلفة منها عدم الخبرة بأي عمل يتناول الشؤون الداخلية للمنزل، وعدم وجود الوقت الكافي للمشاركة في هذه الأعمال، وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (٨) إجابات الأزواج المبحوثين عن العبارات التي تقيس اتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بتنظيف المنزل، اتضح أن غالبية الأزواج المبحوثين كان اتجاههم متوسطا ٧٢% نحو الأعمال المنزلية الخاصة بتنظيف المنزل، يلي ذلك الاتجاه الضعيف ٢٠% وقد يرجع ذلك لتمييز المجتمع البورسعيدي وانفراده بطبيعة عمل خاصة بالأعمال الحرة والتجارية مما ينعكس على اتجاه أفرادهم نحو الأنشطة الخاصة داخل الوحدات السكنية نبيلة الورداني، (٢٠٠٦). فقد طرأت ٤٤% من العينة البحثية كان اتجاههم متوسط فيما يتعلق بعبارة أن نقل قطع الأثاث من مكان لآخر يحتاج لمساعدة وقوة عضلية، وهذه النتائج تختلف ونتائج هبة نصر ٢٠٠٧، حيث تبين أن غالبية الأزواج المبحوثين بمدينة بورسعيد وافقوا على العبارتين السابقتين، في حين اتضح من خلال الإجابات السلبية عن العبارة رقم (٤) أن أكبر نسبة من الأزواج ٦٨% أجمعوا على أن تنظيف قطع الأثاث عمل ممل لا يحبون القيام به، كذلك اتضح أن ٦٤% من الأزواج أجمعت إجاباتهم السلبية على العبارة رقم (١٣) أن رمي القمامة خارج المنزل عمل لا يليق بالرجل، وهذه الإجابة تختلف عن هبة نصر (٢٠٠٧) حيث تبين أن الغالبية العظمى من الأزواج المبحوثين وافقوا على العبارة السابقة وقد تبين الإجابة الإيجابية للمبحوثين من الأزواج متمثلة في العبارة رقم (٨) حيث كان أكبر نسبة من الأزواج بالعينة ٧٦% أجمعوا على أن تنظيف المرايا والزجاج عمل يحتاج لعنايتهم، حيث أن الزوج والأولاد من الممكن أن يشاركوا في بعض الأعمال المنزلية التي تتناسب معهم كتنظيف قطع الأثاث العلوية والمعلقة أو إصلاحها (www.heartstouch.com). وفيما يتعلق بمستوى اتجاه الأزواج بعينة الدراسة نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بتنظيف المنزل، فقد أشارت النتائج

بجدول (٩) أن ٧٢% من الأزواج المبحوثين كان مستوى اتجاهاتهم متوسطاً، بينما كان ٢٠% مستوى إتجاهاتهم ضعيفة من الأزواج، في حين أن ٨% من الأزواج كان مستوى اتجاهاتهم جيداً، ويتضح من هذه الأرقام أن ٩٢% من إجمالي الأزواج بالعينة كان مستوى إتجاهاتهم نحو تنظيف المنزل ضعيفاً ومتوسطاً، مما يعد مؤشراً خطيراً لاتجاهات الأزواج بالعينة نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بتنظيف المنزل، والذي معه لا بد أن تتسع رؤية واجتهاد خبراء علم الإدارة المنزلية في نشر أهمية ثقافة العمل المنزلي والإدارة المنزلية بشكل خاص بالنسبة للرجال والأبناء. وقد بلغ متوسط الدرجات الدالة على الاتجاهات نحو تنظيف المنزل $34,65 \pm 0,23$.

جدول (٨) توزيع العينة البحثية وفقاً لإتجاهاتهم نحو مبدأ المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بتنظيف المنزل

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المجموع (٧٥)
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	ترتيب السرير في الصباح عمل معطل	٣٦	٤٨%	١٢	١٦%	٢٧	٣٦%	٧٥
٢	تنظيف الأرضية عمل يمكن أن يقوم به الرجل	١٥	٢٠%	١٨	٢٤%	٤٤	٥٦%	٧٥
٣	تنظيف الأسقف عمل شاق على زوجتي	٤٨	٦٤%	٦	٨%	٢١	٢٨%	٧٥
٤	تنظيف قطع الأثاث عمل ممل لا أقوم به	٥٧	٦٨%	١٨	٢٤%	٦	٨%	٧٥
٥	من العيب أن يشارك الرجل في تنظيف النوافذ حتى لا يراه الجيران	٣٣	٤٤%	٢٧	٣٦%	١٥	٢٠%	٧٥

جدول (٨) توزيع العينة البحثية وفقا لإتجاهاتهم نحو مبدأ المشاركة في أداء الأعمال

المنزلية الخاصة بتنظيف المنزل

٦	تنظيف الأبواب عمل سهل لا يحتاج لمساعدتي	٤٥	٦٠%	٢٤	٣٢%	٦	٨%	٧٥	١٠٠%
٧	يمكن أن ينفذ الرجل سجادة	٤٤	٥٦%	١٨	٢٤%	١٥	٢٠%	٧٥	١٠٠%
٨	تنظيف المرايا والزجاج عمل يحتاج لعنايتي	٥٧	٧٦%	١٥	٢٠%	٣	٤%	٧٥	١٠٠%
٩	نقل قطع الأثاث من مكان لآخر يحتاج لمساعدة وقوة عضلية	٣٠	٤٠%	٢٧	٣٦%	١٨	٢٤%	٧٥	١٠٠%
١٠	تلميع النجف عمل يحتاج لدقة وأفضل أن أقوم به	٢٤	٣٢%	٣٣	٤٤%	١٨	٢٤%	٧٥	١٠٠%
١١	تلميع البراويز والصور عمل بسيط يمكنني المشاركة في أدائه	٣٣	٤٤%	٩	١٢%	٣٣	٤٤%	٧٥	١٠٠%
١٢	رمي القمامة خارج المنزل عمل سهل يمكنني القيام به	٣٣	٤٤%	١٢	١٦%	٣٠	٤٠%	٧٥	١٠٠%
١٣	رمي القمامة خارج المنزل عمل لا يليق بالرجل	٤٦	٦٤%	١٨	٢٤%	٩	١٢%	٧٥	١٠٠%
١٤	تنظيف الأجهزة الكهربائية يحتاج لمهارة	٢١	٢٨%	١٢	١٦%	٤٢	٥٦%	٧٥	١٠٠%
١٥	يوم الجمعة يوم أجازة ويمكنني المشاركة في تنظيف المنزل	٢٤	٣٢%	٣٣	٤٤%	١٦	٢٤%	٧٥	١٠٠%
١٦	التنظيف قبل الأعياد والمناسبات عمل شاق ويحتاج لمساعدة مني	٤٢	٥٦%	١٥	٢٠%	١٨	٢٤%	٧٥	١٠٠%

جدول (٩) توزيع الأزواج وفقا لمستوى إتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية

بصفة عامة

العدد (ن = ٧٥)	%
١٥	٢٠%
مستوى اتجاه ضعيف ١٦ - ٢٦ درجة	

مستوى اتجاه متوسط ٢٧ - ٣٧ درجة	٥٤	%٧٢
مستوى اتجاه جيد ٣٨ - ٤٨ درجة	٦	%٨
المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري	$\pm ٣٤,٦٥$	
	٥,٢٣	

سادسا: اتجاهات الأزواج المبحوثين نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بالعناية بالملابس:

ذكر حمادة المصري (٢٠٠٥) أن الاتجاه من خصائصه أنه قابل للاكتساب والتعلم أو الانطفاء، وتقننه الخبرات الحياتية الماضية، وأنه قابل للتغيير تحت ظروف معينة، وقد تبين من جدول (١٠) الذي يشير إلى إجابات الأزواج بالعينة عن العبارات التي تقيس اتجاههم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بالعناية بالملابس أن أكبر نسبة من الأزواج بالعينة ٦٤% قد أجمعوا على أن صيانة الملابس وخطاؤها يحتاج إلى مهارة نسائية وبالتالي لا يمكنهم المشاركة في أداء الأعمال المنزلية المتعلقة به، كما اتضح أيضا أن نسبة كبيرة من الأزواج بالعينة ٥٦% أجمعوا على أن يوم الجمعة يوم أجازة، وبالتالي لا يمكنهم المشاركة في تنظيف وصيانة الملابس، كما اتضح أن ٣٦% من الأزواج قد أجمعوا على أن شراء الملابس عمل متعب ويحتاج لمساعدتهم، وهذه النتائج تختلف ونتائج هبة نصر ٢٠٠٧ حيث تبين أن غالبية الأزواج وافقوا على العبارات السابقة. وفيما يتعلق بمستوى اتجاهات الأزواج عينة الدراسة نحو المشاركة في العناية بالملابس أفادت النتائج البحثية بجدول (١١)، أن اتجاهات الأزواج المبحوثين قد انحصرت فيما بين الفئتين الضعيف والمتوسط، حيث كانت غالبية الأزواج عينة الدراسة ٧٦% مستوى إتجاهاتهم متوسط، بينما أن ٢٤% من العينة البحثية كان مستوى إتجاهاتهم ضعيف، وقد يرجع ذلك إلى أن اتجاه الزوج نحو العمل المنزلي قد تختلف عن المشاركة الفعلية في أداء الأعمال المنزلية المختلفة والذي يعكس معتقدات الزوج عن مترتبات المشاركة في الأعمال

المنزلية وتقويمه الشخصي لهذه المترتبات، فهو لا يشارك في الأعمال المنزلية على الرغم من أنه قد يكون متقبل ذلك كالذي يرى أن مشاركته في الأعمال المنزلية يجعل زوجته تتعود ذلك، ومن ثم فإنه لا يشارك فعليا (تنبيلة الورداني، ٢٠٠٨) وقد بلغ متوسط الدرجة الدالة على اتجاهات الأزواج جدول (١٠) توزيع أفراد العينة البحثية وفقا لاتجاهتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بالعناية بالملابس

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المجموع (٧٥)	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	يجب المشاركة عند شراء الملابس للتحكم في المصروفات	٣٩	٥٢%	٢٤	٣٢%	١٢	١٦%	٧٥	١٠٠%
٢	شراء الملابس عمل متعب ويحتاج للمساعدة	٣٣	٤٤%	٢٧	٣٦%	١٥	٢٠%	٧٥	١٠٠%
٣	يمكن أن يشارك الرجل في غسيل الملابس	٣٦	٤٨%	٢٤	٣٢%	١٥	٢٠%	٧٥	١٠٠%
٤	لا يصح أن يقوم الرجل بنشر الملابس	٣٣	٤٤%	١٥	٢٠%	٢٧	٣٦%	٧٥	١٠٠%
٥	كي الملابس عمل بسيط يمكنني المشاركة فيه	٣٦	٤٨%	٢١	٢٨%	١٨	٢٤%	٧٥	١٠٠%
٦	تعليق الملابس عمل سهل ويمكنني المشاركة فيه	٥٢	٥٦%	١٨	٢٤%	١٥	٢٠%	٧٥	١٠٠%
٧	ترتيب الملابس في الدولاب عمل بسيط لا يحتاج للمشاركة في أدائه	٣٦	٤٨%	١٥	٢٠%	٢٤	٣٢%	٧٥	١٠٠%
٨	صيانة الملابس وخياطتها يحتاج لمهارة نسائية	٤٨	٦٤%	١٨	٢٤%	٩	١٢%	٧٥	١٠٠%

جدول (١٠) توزيع أفراد العينة البحثية وفقا لاتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بالعناية بالملابس

٩	يوم الجمعة يوم أجازة ويمكنني المشاركة في تنظيف وصيانة الملابس	١٨	%٢٤	١٥	%٢٠	٤٢	%٥٦	٧٥	%١٠٠
---	---	----	-----	----	-----	----	-----	----	------

جدول (٧) توزيع الأزواج وفقا لمستوى إتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية بصفة عامة

المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري	العدد (ن = ٧٥)	%
مستوى اتجاه ضعيف ٩ - ١٥ درجة	١٨	%٢٤
مستوى اتجاه متوسط ١٦ - ٢١ درجة	٥٧	%٧٦
مستوى اتجاه جيد ٢٢ - ٢٧ درجة	-	-
	$\pm ١١,٠٦$	
	٣,٠١	

سابعا: اتجاهات الأزواج المبحوثين نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة برعاية الأطفال:

أوضحت العديد من الأبحاث أن مشاركة الأزواج في الأعمال المنزلية تتجه إلى الزيادة مع وجود أطفال في سن ما قبل المدرسة بالأسرة، ومع توافر الظروف والمستحدثات التكنولوجية المنزلية (سامية الخشاب ٢٠٠٠)، وتشير النتائج بجدول (١٢) أن إجابات الأزواج بالعينة عن العبارات التي تقيس اتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة برعاية الأطفال، قد تنوعت ما بين السلبية والإيجابية والمحايدة، وأوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من الأزواج بالعينة (٨٠%)، قد أجمعوا على أن اللعب مع الأطفال متعة، كما اتضح أيضا أن

٤٤% من الأزواج أجمعوا على أن تغيير الملابس للطفل عمل ممل ومعطل، وأنهم لا يحبون إحضار الأطفال من المدرسة لأنه يسبب لهم مشاكل في العمل، في حين أن نسبة كبيرة من الأزواج المبحوثين (٥٦%) أجمعوا على أن تغيير الحفاضات للأطفال الرضع من اختصاص الأم فقط، وعليه فإنهم لا يحبون المشاركة في ذلك، وفيما يتعلق بمستوى اتجاهات الأزواج عينة الدراسة نحو رعاية الأطفال، فقد تبين من النتائج الواردة بجدول (١٣) أن مستوى اتجاهات الأزواج عينة الدراسة قد انحصرت فيما بين الفئتين المتوسط والجيد، ل (٦٠%، ٤٠% على التوالي)، ونجد أن هذه النتائج وما أظهرته من قصور في اتجاهات الأزواج نحو المشاركة في العناية بأطفالهم توصلت إليها العديد من الأبحاث في ذلك المجال، مما يعطي مؤشرا للقصور وتدني الأفكار لتنفيذ وتطبيق آليات عصرية جديدة لعلاج مشاكل مشاركة الأزواج في الأعمال المنزلية وقد بلغ متوسط الدرجة الدالة على مستوى إتجاهات الأزواج المبحوثين نحو رعاية الأطفال $13,64 \pm 3,52$.

جدول (١٢) توزيع أفراد العينة البحثية وفقا لإتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال

المنزلية الخاصة برعاية الأطفال

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المجموع (٧٥)
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	تغيير الحفاضات للأطفال الرضع من اختصاص الأم فقط	٤٢	٥٦%	١٢	١٦%	٢١	٢٨%	٧٥
٢	يمكنني المشاركة في عملية الاستحمام الخاصة بالطفل	١٢	١٦%	٢٤	٣٢%	٣٩	٥٢%	٧٥
٣	تغيير الملابس للطفل عمل ممل ومعطل	٢٤	٣٢%	٣٣	٤٤%	١٨	٢٤%	٧٥
٤	وضع الأطفال في السرير عمل بسيط يمكن أن أقوم به	٣٦	٤٨%	٢١	٢٨%	١٥	٢٠%	٧٥

جدول (١٢) توزيع أفراد العينة البحثية وفقا لإتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة برعاية الأطفال

٥	إطعام الطفل من اختصاص الأم فقط	٢٤	%٣٢	٢١	%٢٨	٣٠	%٤٠	٧٥	%١٠٠
٦	أحب مساعدة الأطفال في أداء الواجب المدرسي	٤٢	%٥٦	١٨	%٢٤	٣٣	%٤٤	٧٥	%١٠٠
٧	اللعبة مع الأطفال متعة	٦٠	%٨٠	١٥	%٢٠	-	-	٧٥	%١٠٠
٨	لا أحب توصيل الأطفال إلى المدارس لأنه يعطلني عن عملي	٢٤	%٣٢	٢١	%٢٨	٣٠	%٤٠	٧٥	%١٠٠
٩	أفضل توصيل الأطفال للمدارس لأطمأن عليهم	٣٩	%٥٢	٣٠	%٤٠	٦	%٨	٧٥	%١٠٠
١٠	لا أحب إحضار الأطفال من المدارس لأنه يسبب لي مشاكل في عملي	٢٧	%٣٦	٣٣	%٤٤	١٥	%٢٠	٧٥	%١٠٠
١١	يوم الجمعة يوم أجازة ويمكن المشاركة في العناية بالأطفال	٣٩	%٥٢	٢١	%٢٨	١٥	%٢٠	٧٥	%١٠٠

جدول (١٣) توزيع الأزواج وفقا لمستوى إتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة برعاية الأطفال

العدد (ن = ٧٥)	%	
-	-	مستوى اتجاه ضعيف ١١ - ١٨ درجة
٤٥	٦٠%	مستوى اتجاه متوسط ١٩ - ٢٥ درجة
٣٠	٤٠%	مستوى اتجاه جيد ٢٦ - ٣٣ درجة
± ١٣,٦٤		المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري
٣,٥٢		

ثامنا: اتجاهات الأزواج عينة الدراسة نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بصيانة المنزل:

يوضح جدول (١٤) توزيع الأزواج عينة الدراسة طبقا لاتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بصيانة المنزل، وقد ظهر أن ٣٢% من الأزواج المبحوثين ذكروا أن أعمال الكهرباء تحتاج لذكاء ولذلك يقوم بها الأزواج، كما اتضح أن ٨٤% من الأزواج أجمعوا على أن أعمال النجارة من الأفضل أن يقوم بها الرجل، وأن نسبة كبيرة من الأزواج بالعينة وصلت ٥٦% أجمعت إجاباتهم على أن أعمال الكهرباء تحتاج ذكاء ومهارة لذلك لا يحبون المخاطرة. وفيما يتعلق بمستوى اتجاهات الأزواج عينة الدراسة نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بصيانة المنزل، أفادت النتائج بجدول (١٥) أن ٨% من الأزواج كان مستوى إتجاهاتهم ضعيف، في حين أن ٤٨% من العينة البحثية كان مستوى اتجاهاتهم متوسط، وقد اشتملت فئة الاتجاهات الجيدة ٤٤% من العينة البحثية. وقد بلغ متوسط الدرجة الدالة على إتجاهات الأزواج نحو صيانة المنزل $17,53 \pm 3,006$.

جدول (١٤) توزيع أفراد العينة البحثية وفقا لاتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بصيانة المنزل

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المجموع (٧٥)	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	أفضل القيام بأعمال صيانة المنزل حتى لا أذفع مالا عند الاستعانة بشخص	٢١	%٦٨	١٢	%١٦	١٢	%١٦	٧٥	%١٠٠
٢	أعمال النجارة لها أشخاص يقومون بها وليست وظيفتي	٣٩	%٥٢	٢١	%٢٨	١٢	%١٦	٧٥	%١٠٠
٣	أعمال النجارة صعبة ولا يمكن أن تقوم بها زوجتي	٦٠	%٨٠	٩	%١٢	٦	%٨	٧٥	%١٠٠
٤	أعمال النجارة من الأفضل أن يقوم بها الرجل	٦٣	%٨٤	٩	%١٢	٣	%٤	٧٥	%١٠٠
٥	أعمال السباكة مملة ومتعبة ولا أحب القيام بها	١٢	%١٦	١٨	%٢٤	٤٥	%٦٠	٧٥	%١٠٠
٦	أعمال السباكة سهلة ويمكن أدائها بسرعة	٤٨	%٦٤	٢١	%٢٨	٦	%٨	٧٥	%١٠٠
٧	أعمال الكهرباء تحتاج لذكاء ومهارة ولا أحب أن أخاطر	٤٢	%٥٦	١٢	%١٦	٢١	%٢٨	٧٥	%١٠٠
٨	أعمال الكهرباء تحتاج لذكاء ولذلك أحب القيام بها	٢٧	%٣٦	٢٤	%٣٢	٢٤	%٣٢	٧٥	%١٠٠
٩	أعمال الكهرباء ليست شاقة ويسهل أدائها	٢٧	%٣٦	٢٤	%٣٢	٢٤	%٣٢	٧٥	%١٠٠

جدول (١٥) توزيع الأزواج وفقا لمستوى إتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية
الخاصة بصيانة المنزل

العدد (ن = ٧٥)	%	
٦	٨%	مستوى اتجاه ضعيف ٩ - ١٤ درجة
٣٦	٤٨%	مستوى اتجاه متوسط ١٤ - ٢٠ درجة
٣٣	٤٤%	مستوى اتجاه جيد ٢١ - ٢٧ درجة
$\pm ١٧,٥٣$		المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري
٣,٠٠٦		

تاسعا: اتجاهات الأزواج المبحوثين نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية
الخاصة بإدارة المنزل

تعكس الإدارة المنزلية التغيرات المستمرة والتي تحدث في المجتمع، ومع إسهام الزوجات في الدخل الكلي للأسرة، وتوافر المستحدثات التكنولوجية مما يؤدي إلى زيادة التحرر من النظرة التقليدية نحو الرجولة، وزيادة مشاركة الأزواج والأبناء في العمل المنزلي، حتى أنه في بعض الأحيان يكون الأزواج أكثر استعدادا لتغيير ساعات العمل الخارجي لتلائم مسئولياتهم الأسرية (ناهد طوبيا، ٢٠٠٥)، وفيما يتعلق باتجاهات الأزواج نحو المشاركة في إدارة المنزل، فقد أظهرت نتائج جدول (١٦) أن ٤٠% من الأزواج بالعينة أوضحوا أن دفع الفواتير عمل يحتاج لوقت، وأنهم مشغولون في عملهم، وأن ٤٤% من الأزواج بالعينة أجمعوا على أنه لا يجب أن يقوم الزوج بوضع ميزانية الأسرة بمفرده، في حين أن أكبر نسبة من الأزواج (٥٦%) أجمعوا على أن الزوجات أقل تحكما في مصروف البيت، وفيما يتعلق بدرجة اتجاه الأزواج المبحوثين نحو المشاركة في إدارة المنزل، فقد أشارت النتائج في جدول (١٧) أن ٢٠% من الأزواج كان مستوى إتجاهاتهم ضعيفا في حين أن ٦٨% من الأزواج كان مستوى إتجاهاتهم متوسطا، بينما اشتملت فئة الاتجاه الجيد ١٢% من العينة البحثية، ويتضح من هذه الأرقام أن ٨٠% من إجمالي العينة كان مستوى إتجاهاتهم متوسطا وجيدا

مما يعد مؤشرا يعزز مبدأ مشاركة الزوج في إدارة الأعمال المنزلية، وترى الباحثة تعزيز مبدأ مشاركة الزوج في أداء الأعمال المنزلية وتعديل النظرة للعمل المنزلي. ولقد بلغ متوسط الدرجة الدالة على اتجاهات الأزواج في أداء الأعمال الخاصة بإدارة المنزل $14,72 \pm 0,004$.

جدول (١٦) توزيع أفراد عينة الدراسة من الأزواج نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بإدارة المنزل

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المجموع (٧٥)
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	يجب أن يقوم الزوج بوضع ميزانية الأسرة بمفرده	٨	٣٢%	٦	٢٤%	١١	٤٤%	٧٥
٢	الزوجات أكثر تحكماً في مصروف البيت	٤	١٦%	١٠	٤٠%	١١	٤٤%	٧٥
٣	دفع الفواتير عمل يحتاج لوقت وأنا مشغول في عملي	٤	١٦%	١٠	٤٠%	١١	٤٤%	٧٥
٤	صيانة السيارة لها أشخاص يقومون بها ولن أتعب نفسي	١٤	٥٦%	٥	٢٠%	٦	٢٤%	٧٥
٥	صيانة السيارة عمل لا يستطيع أن يقوم به أحد غيري في الأسرة	٩	٣٦%	٧	٢٨%	٩	٣٦%	٧٥
٦	توصيل أفراد الأسرة عمل معطل يحتاج لوقت	٩	٣٦%	٦	٢٤%	١٠	٤٠%	٧٥
٧	ليست مهمتي توصيل أفراد الأسرة	١١	٤٤%	٥	٢٠%	٩	٣٦%	٧٥
٨	على كل فرد أن يعتمد على نفسه عند الذهاب لأي مكان	١١	٤٤%	٧	٢٨%	٧	٢٨%	٧٥

جدول (١٧) توزيع الأزواج وفقا لمستوى إتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بإدارة المنزل

العدد (ن = ٧٥)	%	
١٥	٢٠%	مستوى اتجاه ضعيف ٨ - ١٣ درجة
٥١	٦٨%	مستوى اتجاه متوسط ١٤ - ١٨ درجة
٩	١٢%	مستوى اتجاه جيد ١٩ - ٢٤ درجة
$\pm ١٤,٧٢$		المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري
٥,٠٠٤		

عاشرا: أثر التنشئة الاجتماعية على اتجاهات الأزواج نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية:

وفيما يتعلق بأثر التنشئة الاجتماعية للأزواج نحو الاتجاهات والمشاركة في أداء الأعمال المنزلية فقد تم تحويل البيانات الوصفية إلى رقمية وقد اتضح أن الدرجات تراوحت من ٣ - ٩ درجة بمتوسط حسابي قدره ٧,٧٥ درجة وانحراف معياري ١,٤٠٥ درجة، يوضح جدول (١٨) إجابات الأزواج بالعينة عن العبارات التي تقيس درجة تأثير تنشئتهم الاجتماعية نحو اتجاهاتهم ومشاركتهم في أداء الأعمال المنزلية، حيث تباينت الإجابات ما بين إيجابية، محايدة، سلبية، ولقد اتضح من خلال الإجابات الإيجابية عن العبارة رقم ٢ أن ٤٠% من الأزواج بالعينة أجمعوا على أن مشاركتهم في الأعمال المنزلية لا ترجع إلى أنهم تعودوا على ذلك منذ صغرهم، في حين اتضح من خلال الإجابات السلبية عن العبارة رقم (١) أن ٣٢% من الأزواج أجمعوا على حبهم للمشاركة في الأعمال المنزلية لأن الوالد كان يشارك فيها، كما تبين من خلال النتائج بجدول (١٩) أن ٤٤% من الأزواج كانت تنشئتهم الاجتماعية ذات تأثير ضعيف، ٢٤% من الأزواج كانت تنشئتهم الاجتماعية ذو تأثير متوسط، في حين أن ٣٢% من الأزواج كانت تنشئتهم ذو تأثير جيد، وهذه النتائج توضح أسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، وانعكاس أثرها على مستقبل ونمط الحياة الأسرية بين الأبناء الذين

سيصبحون أزواج وزوجات فيما بعد. ولقد بلغ متوسط الدرجة الدالة على تأثير التنشئة الاجتماعية نحو اتجاهات الزوج أداء الأعمال المنزلية $7,75 \pm$ $1,405$.

جدول (١٨) أثر التنشئة الاجتماعية على كل من اتجاهات ومشاركة الزوج في أداء الأعمال المنزلية

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المجموع (٧٥)
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	أحب المشاركة في الأعمال المنزلية لأن والدي كان يشارك فيها	٢٤	٣٢%	٢١	٢٨%	٣٠	٤٠%	٧٥
٢	يمكنني المشاركة في الأعمال المنزلية لأنني تعودت ذلك وأنا صغير	٢٤	٣٢%	٢١	٢٨%	٣٠	٤٠%	٧٥
٣	يمكنني المشاركة في الأعمال المنزلية لأنني عشت فترة بمفردي	٢٤	٣٢%	٢١	٢٨%	٣٠	٤٠%	٧٥

جدول (١٩) توزيع الأزواج وفقا لدرجة تأثير التنشئة الاجتماعية للأزواج نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية

العدد (ن = ٧٥)	%
٣٣	٤٤%
١٨	٢٤%
٢٤	٣٢%
المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري	
$7,75 \pm$	
١,٤٠٥	

الحادي عشر: أثر مشاركة الزوج في أداء الأعمال المنزلية على تحقيق الرضا في الحياة الأسرية:

تبين من الدراسات أن محصلة الممارسات العملية التي اكتسبتها الزوجة

كتجارب سابقة عند أدائها لعملها ومسئولياتها المنزلية تنعكس على تحقيق الرضا في حياتها الأسرية، وأن المشاركة بين الزوجين في أداء الأعمال المنزلية من أكثر الممارسات العملية تحقيقا للرضا الأسري نبيلة الورداني: ٢٠٠٨

وفيما يتعلق بأثر مشاركة الأزواج عينة الدراسة نحو تحقيق الرضا في الحياة الأسرية، فقد أفادت النتائج بجدول (٢٠) تباين نسبة مستوى الرضا في الحياة الأسرية من (مستوى مرتفع إلى متوسط إلى منخفض)، كما تبين بجدول (٢١) ارتفاع مستوى الرضا للحياة الأسرية نتيجة مشاركة الأزواج في الأعمال المنزلية حيث كانت النسبة ٤٠% من الأزواج عينة الدراسة، ٣٢% من إجمالي العينة ذو مستوى منخفض، وأن ٢٨% من الأزواج ذو مستوى متوسط، وقد تمثل المستوى المرتفع للرضا في الحياة الأسرية في العبارة رقم (٤) التي تشير إلى عدم قبول الزوج للمشاركة في الأعمال المنزلية في بداية الزواج فقط، وأنه يشعر بالرضا عند مشاركته للزوجة في الأعمال المنزلية، حيث كانت النسبة ٨٠%، ٥٢% على التوالي، وتشير النتائج السابقة أن ٦٨% من إجمالي العينة البحثية أي غالبية العينة البحثية شملتهم فئتي المتوسط والمرتفع للرضا عن الحياة الأسرية، ولقد بلغ متوسط الدرجة الدالة على تحقيق الرضا في الحياة الأسرية نتيجة مشاركة الزوج في الأعمال المنزلية $13,004 \pm 3,250$ وهذا يدعو للتفاؤل وتعزيز ثقافة الإدارة المنزلية المقسمة بين الزوج والزوجة لتأثيرها الإيجابي المباشر على السعادة والاستقرار والرضا الأسري.

جدول (٢٠) توزيع أفراد عينة الدراسة من الأزواج وفقا لاجاباتهم عن عبارات الرضا في الحياة الأسرية

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المجموع (٧٥)
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	المشاركة في الأعمال المنزلية تتيح الوقت للتجمع الأسري	٤٢	٥٦%	٢١	٢٨%	١٢	١٦%	٧٥
٢	المشاركة في الأعمال المنزلية توفر الراحة لزوجتي	٣٦	٤٨%	١٥	٢٠%	٢٤	٣٢%	٧٥
٣	المشاركة في الأعمال المنزلية تقلل من الخلافات الزوجية	٤٥	٦٠%	٩	١٢%	٢١	٢٨%	٧٥
٤	يمكنني المشاركة في الأعمال المنزلية في بداية الزواج فقط	٦	٨%	٩	١٢%	٦٠	٨٠%	٧٥
٥	تسود حالة الرضا عن الحياة الأسرية عندما أشارك في الأعمال المنزلية	٣٩	٥٢%	١٨	٢٤%	١٨	٢٤%	٧٥
٦	شعر بعد الرضا عند مشاركة زوجتي في الأعمال المنزلية	٢١	٢٨%	١٥	٢٠%	٣٩	٥٢%	٧٥

جدول (٢١) توزيع الأزواج وفقا لمستوى إتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية الخاصة بإدارة المنزل

العدد (ن = ٧٥)	%
٢٤	٣٢%
٢١	٢٨%
٣٠	٤٠%
± ٧,٧٥	المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري
١,٤٠٥	

الثاني عشر: العلاقة الارتباطية بين التنشئة الاجتماعية للأزواج عينة الدراسة والاتجاهات نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية:

أظهرت النتائج جدول (٢٢) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين كل من الدرجة الدالة على التنشئة الاجتماعية للأزواج والخاصة بمشاركتهم في الأعمال المنزلية وكل من اتجاهاتهم نحو المشاركة في أداء الأعمال المنزلية، وإعداد الطعام، وتنظيف المنزل، والعناية بالملابس، ومفهوم العمل المنزلي حيث بلغت قيم r (٠,٦٣٧، ٠,٥٥٥، ٠,٦٣٧، ٠,٣٧٤، ٠,٧٦٩) على التوالي.

بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى التنشئة الاجتماعية ارتفع مستوى المشاركة في أداء الأعمال الخاصة بالمنزل، وإعداد الطعام، وتنظيف المنزل، والعناية بالملابس، ومفهوم العمل المنزلي.

الثالث عشر: العلاقة الارتباطية تبين الرضا في الحياة الأسرية ومشاركة الزوج في الأعمال المنزلية:

وكذلك أظهرت النتائج بجدول (٢٢) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين كل من الدرجة الدالة على تحقيق الرضا عن الحياة الزوجية وكل من اتجاهات الأزواج نحو المشاركة في أداء بعض الأعمال المنزلية، وإعداد الطعام، وتنظيف المنزل، والعناية بالملابس، ومفهوم العمل المنزلي حيث بلغت قيم r (0.646، 0.367، 0.537، 0.504، 0.409، 0.773) على التوالي.

جدول (٢٢) العلاقة الارتباطية بين بعض العوامل المستقلة والتابعة

مفهوم العمل المنزلي	العناية بالملابس	صيانة المنزل	تنظيف المنزل	ادارة المنزل	اعداد الطعام	اداء الاعمال المنزلية	رعاية الاطفال	المتغيرات
0.769(**)	0.374(**)	0.180	0.637(**)	0.150	0.555(**)	0.637(**)	0.010	الدرجة الدالة على التنشئة الاجتماعية
0.000	0.001	0.122	0.000	0.200	0.000	0.000	0.929	
0.773(**)	0.409(**)	0.504(**)	0.537(**)	0.199	0.367(**)	0.646(**)	0.019	الدرجة الدالة على تحقيق الرضا عن الحياة الزوجية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.088	0.001	0.000	0.873	

N = 75

* معنوي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

** معنوي عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

التوصيات:

- في ضوء ما أوضحتها النتائج من مشاكل ومعوقات ، فإنه يوصى:
- ١- إعداد وتنفيذ ندوات للشباب في المرحلة الجامعية وتوعيتهم بمفهوم الزواج ووجوب توافر مبدأ المشاركة بين الزوجين في مختلف جوانب الحياة وتوعيتهم بمفهوم العمل المنزلي.
 - ٢- تنفيذ محاضرات وندوات للأزواج، وتوعيتهم بأهمية مشاركة الزوجات في أداء الأعمال المنزلية وتعديل أفكارهم ومعتقداتهم الخاصة بالأعمال المنزلية.
 - ٣- حشد جهود خبراء البرامج الإرشادية في الاقتصاد المنزلي نحو إعداد وتصميم برامج تتضمن وعي وممارسات الزوجة وربة المنزل نحو تبسيط طرق العمل المنزلي والتي تعمل على تقليل الوقت والجهد المستنفد والتي من أهمها مشاركة الزوج في أداء هذه الأعمال، ويتم تداولها من خلال شبكات الإنترنت العربية.

المراجع:

أولا : المراجع العربية:

- ١- السيد عبد العاطي وآخرون ١٩٩٩: علم اجتماع الأسرة، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية
- ٢- بتول محي الدين صالح خليفة ٢٠٠١: دراسة لبعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة القطرية العاملة وعلاقتها بالتوافق النفسي للأم- كلية التربية- جامعة عين شمس
- ٣- جفين العيافي ٢٠٠٥: الضغوط الأسرية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الطموح - دراسة ميدانية اجتماعية- كلية الآداب- جامعة القاهرة
- ٤- حمادة فاروق حسين المصري ٢٠٠٥: علاقة بعض المتغيرات الأسرية باتجاهات الوالدين نحو لعب الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية- جامعة طنطا
- ٥- زينب محمد حقي ٢٠٠٠: أثر التخطيط الأسري في مواجهة صراع الدور لدى ربة الأسرة العاملة، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي- كلية الاقتصاد المنزلي بالمنوفية المجلد ٦، ٨ العدد ٤ أكتوبر ١٩٩٩
- ٦- سامية مصطفى الخشاب ٢٠٠٠: المرأة والعمل المنزلي- دراسة اجتماعية ميدانية- كلية الآداب- جامعة القاهرة- مكتبة الأنجلو القاهرة
- ٧- سنتيفن كوفي ٢٠٠٨: العادات السبع للأسر الأكثر فعالية؛ ترجمة مكتبة جرير - الطبعة الثالثة، المملكة العربية السعودية
- ٨- سناء الخولي ٢٠٠٠- الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية
- ٩- عفيفي ٢٠٠٨- دراسة مشكلات المرأة بمحافظة بورسعيد- بحث منشور- معهد الخدمة الاجتماعية بورسعيد
- ١٠- محمد منير حجاب ٢٠٠٨: الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر

والتوزيع، القاهرة المجلد الأول

١١- ناهد طوبيا وآخرون ٢٠٠٥ المرأة وتحديات العصر - مجلس السكان

الدولي - دار النخيل للنشر

١٢- نبيلة الورداني ٢٠٠٦: آراء واتجاهات الزوجات العاملات نحو نمط

تأثير الوحدات السكنية بمدينة بورسعيد - مجلة إسكندرية للتبادل

العلمي - مجلد ٢٧ العدد ٤ - ٢٠٠٦ - جامعة إسكندرية

١٣- نبيلة الورداني ٢٠٠٨: دراسة آراء المرأة المعاصرة نحو بعض

القضايا المرتبطة بالعمل المنزلي في ظل المتغيرات الحديثة - مجلة

الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد ١٨ عدد ٣

١٤- هبة محمود نصر ٢٠٠٧: اتجاهات وممارسات الأزواج نحو

المشاركة في أداء الأعمال المنزلية في مدينة بورسعيد - رسالة

ماجستير - جامعي قناة السويس

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Benin, M. & Agostineli, J. 1998: Husbands and wives satisfaction with the Division of Labour, Journal of Marriage and family 50 may, 349- 361
2. Edith Gray 2004: Employment, age and children: How do they affect the division of household Labour? Demography program, Research school of social sciences, Australian National university
3. Fish, S, 2000: Shared Parenting, American Journal, vol. 62, part1, pp. 83- 92
4. Swanson, B. B 1994: Introduction to Home management, pp. 177- 180 Millan Publishing co. inc. New York

ثالثا: مواقع الإنترنت:

<http://www.heartstouch.maktoobblog.com/?post=105224>